

## تاج العروس من جواهر القاموس

مشح .

المَشْحُ محرّكةٌ : اصطكاكُ الرَّبْلَتَيْنِ قد تقدّم ضبط هذه اللفظة وسيأتي في موضعه أيضاً إن شاء الله تعالى أو هو احتراقُ باطنِ الرُّكْبَةِ لخُشونةِ الثَّوْبِ أو هو أن يَمَسَّ باطنُ إِحْدَى الفَخَذَيْنِ باطنَ الأُخْرَى فيحدثُ لذلك مَشَقُّ وتَشَقُّقٌ . وقد مَشَحَ لغة في المهملة وقد تقدّم وأَمْشَحَتِ السِّنَّةُ : أَجْدَبَتِ وصَعُبَتِ . وَأَمْشَحَتِ السَّمَاءُ : تَقَشَّعَ عنها السَّحَابُ . ومما يستدرك عليه : عُمارةُ بن عامر بن مَشِيح بن الأَعور كَأَمِيرٍ له صُحبة .

مصح .

مَصَحَ بالشَّيْءِ كَمَنَعَ يَمَصِّحُ مَصْحًا ومُصْوِحًا : ذَهَبَ . وكذا مَصَحَ الشَّيْءُ إِذَا ذَهَبَ وانقَطَعَ . وكذا مَصَحَ فِي الأَرْضِ مَصْحًا : ذَهَبَ . قال ابن سيده : والسَّيْنُ لغة . والثَّدْيُ هكذا في الأصول المصححة بالثاء المثلثة والبدال المهملة . ورَشَحَ بالشَّيْنِ المعجمة والحاء المهملة وفي بعض الأصول رَسَخَ بالسَّيْنِ المهملة والحاء المعجمة . والذي في اللسان وغيره من الأُمِّهات : ومَصَحَ النَّدَى هكذا بالنون والبدال يَمَصِّحُ مُصْوِحًا : رَسَخَ فِي الثَّرَى : ومَصَحَ الثَّرَى مُصْوِحًا إِذَا رَسَخَ فِي الأَرْضِ . فيحتمل أن يكون كلامُ المصنّف مُصَدِّفًا عن الثَّرَى أو عن النَّدَى . وذهَبَ ورَسَخَ ضدٌّ . ومَصَحَتِ أَشْأَعِرُ الفَرَسِ إِذَا رَسَخَتْ أُصُولُهَا وهو قول الشاعر :

" عَيْلُ الشَّوَى ما صرّحتُ أَشْأَعِرُهُ معناه : رَسَخَتْ أُصُولُ الأَشْأَعِرِ فَأَمِنَتْ  
أَنْ تُنْدَتَفَ أو تَنْدَحَصَّ . ومَصَحَ الثَّوْبُ : أَخْلَقَ ودَرَسَ . ومَصَحَ النَّيِّبَاتُ :  
وَلَّيَ لَوْنُ زَهْرِهِ . ومَصَحَ الزَّهْرُ مُصْوِحًا : وَلَّيَ لَوْنُهُ عن أَبِي حَنِيفَةَ .  
وَأَنشُد : .

يُكْسِيْنَ رَقْمَ الفَارِسِيِّ كَأَنَّهُ ... زَهْرُ تَتَابِعَ لَوْنُهُ لم يَمَصِّحْ  
ومَصَحَ الطَّلُّ مُصْوِحًا : فَصُرَ . ومَصَحَ الشَّيْءُ : ذَهَبَ به والذي في  
الصَّحاح : مَصَحَتِ بالشَّيْءِ : ذَهَبَتْ به . قال ابن بَرِّي : هذا يَدُلُّ على غلطِ  
النَّصْرِ بن شُمَيْلٍ في قوله : مَصَحَ اللّهُ ما بك بالصاد ووَجَّهْ غَلَطِهِ أَنْ مَصَحَ  
بمعنى ذَهَبَ لا يَتَّعَدِّي إِلاَّ بالبَاءِ أو بالهَمْزِ فيقال مَصَحَتِ به أو  
أَمَصَحَتُهُ بمعنى أَذْهَبَتْه . قال : والصواب في ذلك ما رواه الهَرَوِيُّ في الغَرِيبَيْنِ

قال : ويقال : مَصَحَ اللّهُ ما بك بالسين أَيْ غَسَلَكَ وطَهَّرَكَ من الذُّنُوبِ ولو كان  
بالصَّاد لقال : مَصَحَ اللّهُ ما بك أَوْ أَمْصَحَ اللّهُ ما بك . ومَصَحَ الضَّرْعُ  
مُصْوَحًا : غَرَزَ وَذَهَبَ لَيْدُهُ . ومَصَحَ لَيْدُنُ النّاقَةِ : وَلَّى وَذَهَبَ  
كَمَصَعِ مُصْوَعًا . ومَصَحَ اللّهُ تعالَى مَرَضَكَ . ونصُّ عبارة ابن سيده : ما بك  
مَصْحًا : أَذْهَبَهُ كَمَصَّ حَمَهُ تَمْصِيحًا . والأَمْصَحُ : الطَّيْلُ الناقِصُ الرقيقُ .  
وقد مَصَحَ كَفَرِحَ . والذي في الأُمّهات اللُّغَوِيَّةُ أَنَّ مَصَحَ الطَّيْلُ من باب  
مَنَعَ فليُنظَرُ مَعَ قَوْلِ المصنِّفِ هذا . ومما استدرِكَ المصنِّفُ على الجوهريّ :  
المُصاحات كغُرَابَاتٍ . مُسْوُوكٌ - جَمْعُ مَسْوكٍ وهو الجِلْدُ - الفُصْلانُ - بالضَّمَّ  
جَمْعُ فَصِيلٍ : وَلَدُ الناقَةِ - تُحْشَى بالتَّيْنِ فتُطْرَحُ للنّاقَةِ  
لتَطْنِ ذَهَابِها وَلَدَها . ومما يستدرِكُ عليه : مَصَحَ الكِتَابُ يَمْصَحُ مُصْوَحًا :  
دَرَسَ أَوْ قَارَبَ ذلكَ ومَصَحَتِ الدَّارُ : عَفَتَ . والدَّارُ تَمْصَحُ أَي تَدْرُسُ .  
قال الطَّبريُّ : .

قِفَا نَسَلِ الدِّمَنِ الماصِحَه ... وهَلْ هِيَ إِنْ سئِلَتِ بِأَحَدِهِ وَمَصَحَ فِي  
الأَرْضِ مَصْحًا ذَهَبَ . قال ابن سيده : والسين لغة .  
مصح .

مَصَحَ عِرْضَهُ كَمَنَعَ يَمْصَحُهُ مَصْحًا : شَانَهُ وَعَابَهُ كَأَمْصَحَ إِمْصاحًا كذا عن  
الأُمويِّ . وَأَنشَدَ للفرزدقِ يُخاطبُ الذَّوَارَ امرأَتَهُ :  
وَأَمْصَحَتِ عِرْضِي فِي الحِياةِ وَشَنَّتْني ... وَأَوْقَدَتِ لي نارًا بكلِّ مَكَانٍ قال  
الأزهريُّ : وَأَنشَدنا أَبُو عَمْرٍو فِي مَصْحِ لِبَكْرٍ بنِ زَيْدِ القُشَيْرِيِّ :  
لا تَمْصَحْنِ عِرْضِي فَإِنَّني ما صَحُّ ... عِرْضُكَ إِنْ شاتَمْتَنِي وقادِحُ